

ديوان الحماسة

1 - (لا تحسبني محجلاً يجوز أن يعني بالمحجل امرأة تألف الحجال وهو الخدر وتلبس الأحجال وهي الخلاخيل وكنى به عن الذلة والضعف ويجوز فيه أن يراد بالمحجل رجل عليه حجل أي قيد وسبط الساقين أي رخو الساقين والطلع ما يعرض للجمال من العرج في المشي ومعنى البيت أني لست كالمقيد أو كالمراة أجزع إذا نزلت بي نكبة وإن كانت هينة لأن طلع الجمل خطب سهل بل أنا قادر على قيامي بالشدائد .

2 - (إنني امرؤ من تنوخ ناصرته ... مضتمل في الحروب ما ادتملوا) .

3و - قال عبد الله بن سيرة الحرشي .

1 - لا تحسبني محجلاً يجوز أن يعني بالمحجل امرأة تألف الحجال وهو الخدر وتلبس الأحجال وهي الخلاخيل وكنى به عن الذلة والضعف ويجوز فيه أن يراد بالمحجل رجل عليه حجل أي قيد وسبط الساقين أي رخو الساقين والطلع ما يعرض للجمال من العرج في المشي ومعنى البيت أني لست كالمقيد أو كالمراة أجزع إذا نزلت بي نكبة وإن كانت هينة لأن طلع الجمل خطب سهل بل أنا قادر على قيامي بالشدائد .

2 - إنني امرؤ من تنوخ أي أنتسب إلى تنوخ وأهوى هواها وناصره نكرة لأن إضافته للتخصيم لا للتعريف والتنوين فيه منوى أراد ناصر له يقول إنني رجل من بني تنوخ ناصر لهم أحتمل في الحروب ما احتملوه فيها هذا وقال أبو هلال هذا الشعر في أشعار هذيل للبريق بن عياض الهذلي وقال إنني امرؤ من هذيل أه .

3 - هو شاعر إسلامي كان من الفتاك وهو منسوب إلى حرش موضع باليمن قال أبو رياش كان عبد الله بن سيرة هذا أحد فتاك العرب في الإسلام وكان رجل من الروم يقال له سعد الطلائع يأتي صاحب الصوائف وهم الغزاة أيام الصيف فيقول له ابعث معي جندا أدلهم على عورات الروم فيتوغل بهم وقد جعل لهم كميناً من الروم فيقتلون فقال ذات يوم لصاحب الصائفة ابعث معي رجلاً من أصحابك فإني قد عرفت غرة لهم فانتدب عبد الله بن سيرة ومضى مع الرجل حتى إذا انتهيا إلى غيضة قال لعبد الله ادخل فقال له عبد الله أنا الدليل أم أنت